

تمهيد :

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة الميدانية ومن ذلك تعريف لمنهج الدراسة، مجال الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك إعداد أداة الدراسة المستخدم (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجة الإحصائية التي اعتمد عليها في تحليل الدراسة.

أولا منهج الدراسة و مصادره مجتمع الدراسة وأداة الدراسة

1. منهج الدراسة و مصادره

1.1. منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي و التحليلي، الذي يعرفان بأنهما طريقتان في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويحللها . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إستراتيجية تقسيم المهام في المركب الرياضي لولاية الجلفة ، ويحاول المنهج الوصفي أن يصف وأن يتوصل إلى تعميمات ذات معنى تثري رصيد المعرفة عن الموضوع، وقد استخدمت مصدرين أساسيين للمعلومات:

2. المصادر الأولية والمصادر الثانوية:

1.2. المصادر الأولية: (الرئيسية) لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسية للدراسة، لما لها من أهمية في توفير الوقت والجهد، فقد صممت خصيصا لهذا الغرض كما هو موضح

بملحق الدراسة رقم (01). وتضمنت قائمة الاستبيان بعد خطاب التعريف مجموعة من الأسئلة تهدف إلى وصف واقع إستراتيجية تقسيم المهام في المنشآت الرياضية، موضوع الدراسة، والتعرف على آراء العاملين (الإطارات) بشأن استخدام إستراتيجية تقسيم المهام ، ولكل سؤال خمسة إجابات بديلة وفقا لدرجة معيارية يمكن من خلالها الحكم على مدى ايجابية وسلبية كل سؤال من الأسئلة ا لدراسة، طبقا لمقياس ليكرت الخماسي، والذي يتكون من خمس درجات تتراوح بين (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما) حيث تم ترجيح تلك الدرجات بأوزان ترجيحية متدرجة من أكبر لأصغر المستويات على النحو التالي : (موافق تماما = 5، موافق = 4 ، محايد = 3، غير موافق = 2 غير موافق تماما = 1) والتي تقيس اتجاهات وآراء المستقصى.

جدول رقم(21): يوضح أجوبة الأسئلة ودلالاتها

القيم	الإجابة على الأسئلة
1	غير موافق تماما
2	غير موافق
3	محايد
4	موافق
5	موافق تماما

2.2. المصادر الثانوية: اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث عن مصادر البيانات الثانوية، التي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة .

3 مجتمع الدراسة و أداة الدراسة:

1.3. مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من جميع إطارات المنشآت الرياضية الموجودة على تراب ولاية ، والمتكونة من ديوان المركب المتعدد الرياضات وملحقته كما هو موضح في الجدول رقم(22)

جدول رقم (22) : عدد المنشآت الرياضية و تقسيمها حسب ولاية الجلفة

المنطقة	مركب متعدد	ملحقات
بلدية الجلفة	1	2
عين وسارة	/	2
حاسي ببح	/	2
عين الإبل	/	1
مسعد	/	2
الإدرسية	/	1

2.3. المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على منشآت ديوان المركب الرياضي بالجلفة.

3.3. المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة المسحية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015 – 2016.

4.3. المجال الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تناول بعد من أبعاد العملية الإدارية بنظرة سوسيولوجية تتمثل في واقع إستراتيجية تقسيم المهام في مؤسسة ذات طابع خدماتي.

5.3. عينة الدراسة: يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث لان طبيعة الدراسة وفروقها وخطتها تتحكم في خطوات تنفيذ واختيار أدوات مثل: العينة والاستبانة، وقد تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب الحصر الشامل والمتمثلة في (الإطارات)

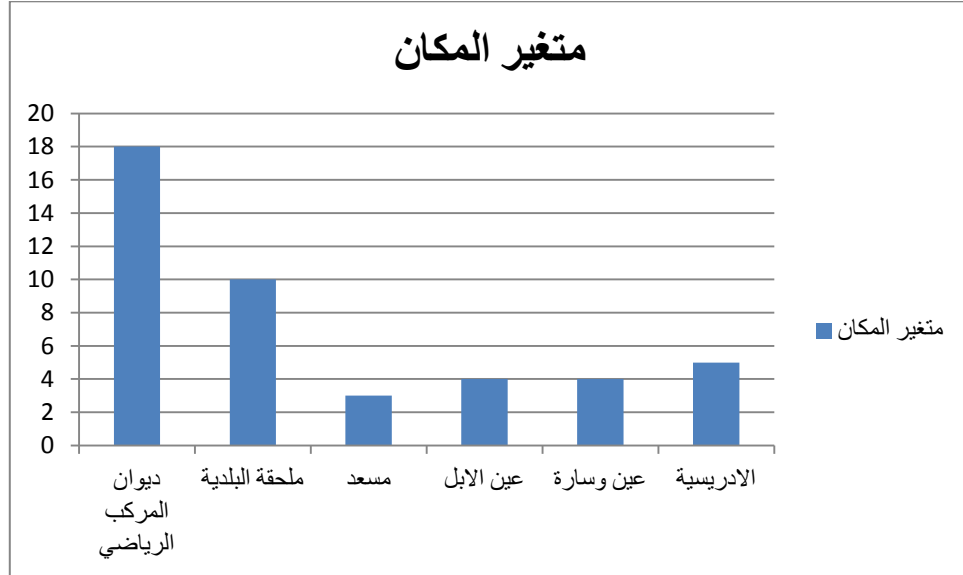
وعددهم (44) إطار وتم اختيارهم لأنهم هم المعنيون بهذه العملية ولأنهم رؤساء أقسام ومدراء وحدات . وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم، وتم استرداد جميع الاستبيانات، وبعد تفحصها تبين أن جميعها صالحة للدراسة . والجدول التالي تبين خصائص مجتمع الدراسة كالتالي:

جدول رقم (23) : توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير مكان العمل

المنشأة الرياضية	التكرار	النسبة المئوية
ديوان المركبات المتعددة الرياضات	18	40.90 %
ملحقة بلدية	10	22.72 %
المركب الرياضي الجوّاري بلدية مسعد	03	6.81 %
المركب الرياضي الجوّاري بلدية عين الإبل	04	9.09 %
المركب الرياضي الجوّاري بعين وسارة	04	9.09 %
المركب الرياضي الجوّاري للإدرسية	05	11.36 %
المجموع	44	100 %

يبين الجدول رقم أن نسبة 40.90% من أفراد العينة يعملون في ديوان المركب المتعدد الرياضات وان نسبة 22.72 % يعملون في ملحق الرياضة لبلدية وأن نسبة 6.81% يعملون في ملحقة بلدية مسعد 9.09 % يعملون في ملحقة عين الإبل وأن 9.09% يعملون في ملحقة عين وسارة ، وأن 13,33 % يعملون في ملحقة بلدية الادرسية. حيث نستنتج أن اغلب الإطارات يزاولون مهامهم في عاصمة الولاية وهذا دلالة على أن المسؤولية مركزة في ديوان المركب الرياضي

شكل رقم (11) : توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير مكان العمل



جدول رقم (24): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الشهادة

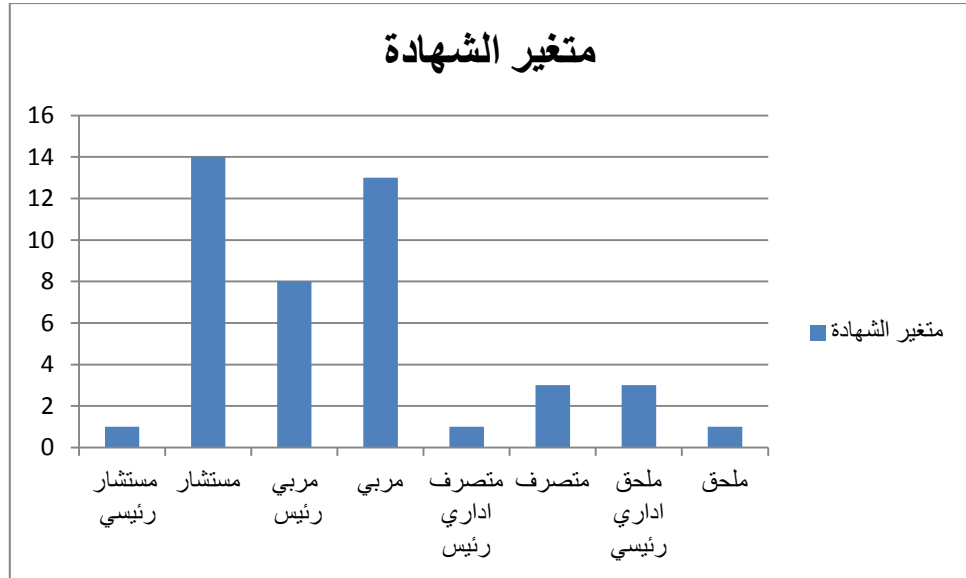
النسبة	التكرار	الوظيفة
2,27%	1	مستشار رئيسي في الرياضة
31,81%	14	مستشار في الرياضة
18,18%	08	مربي رئيسي للأنشطة البدنية والرياضية
29,54%	13	مربي الأنشطة البدنية والرياضة
%0	0	مفتش الرياضة
2,27%	1	متصرف رئيسي
6,81%	3	متصرف
6,81%	3	ملحق رئيسي
2,27%	1	ملحق

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، حيث تبين أن نسبة 2,27%

مؤهلهم مستشار رئيسي وان نسبة 31,81% مستشار وان نسبة 18.18% مؤهلهم مربى رئيسي للأنشطة البدنية ، وأن نسبة 29.54% مؤهلهم مربى الأنشطة البدنية والرياضة وأن نسبة 2.27% متصرف اداري رئيسي، وأن نسبة 6,81% متصرف، وأن نسبة 6.81% ملحق رئيسي، وأن نسبة 2.27% ملحق.

نستنتج أن الإطارات أصحاب شهادات عالية اغلبهم خري معاهد رياضية.

شكل رقم (12): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الشهادة

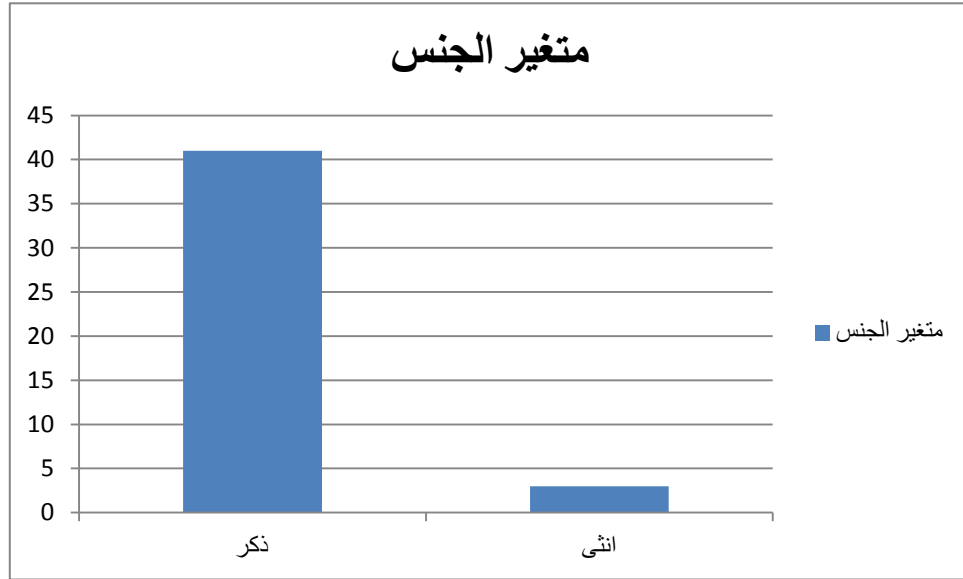


جدول رقم (25): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	النوع
98%	41	ذكر
02%	03	أنثى
100%	44	المجموع

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس ، حيث تبين أن نسبة 98% ذكور ، وان نسبة 02% إناث. نستنتج أن اغلب الإطارات الرياضية من الذكور دلالة على عدم اقتحام المرأة لميدان التسيير الرياضي.

شكل رقم (13): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس



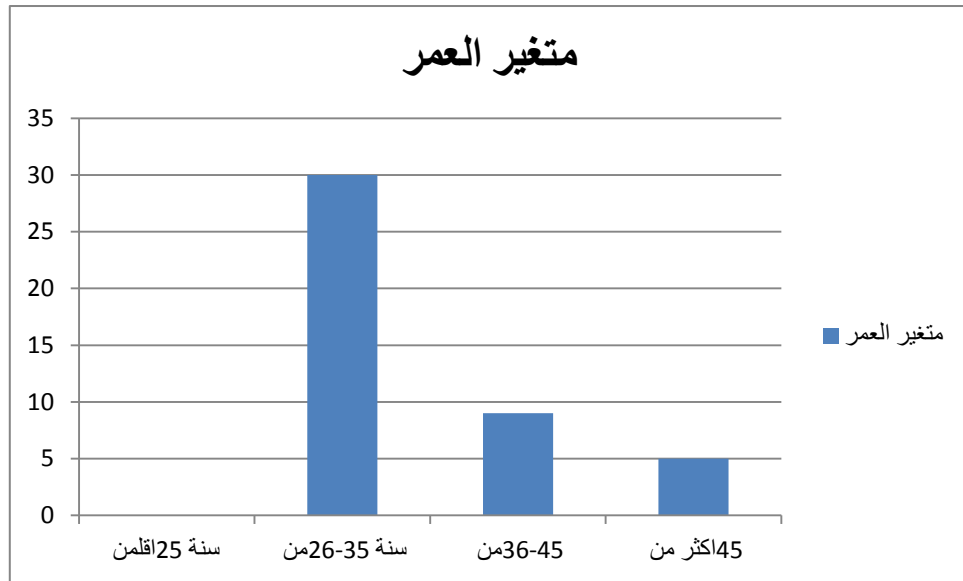
جدول رقم (26) : توزيع مجتمع الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	0	0%
من 26-35 سنة	30	68,18%
من 36-45 سنة	9	20,45%
أكثر من 45 سنة	5	11,36%
المجموع	44	100%

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر ، حيث تبين أن نسبة 68,18% تتراوح اعمارهم من 26-35 سنة ، وان نسبة 20,45% تتراوح اعمارهم من 36-45 سنة، وان

نسبة 11,36% تتراوح أعمارهم أكثر من 45 سنة. نستنتج أن اغلب الإطارات من عنصر الشباب دلالة على وجود وعي جديد لدى أبناء المنطقة بالعمل في مجال التسيير الرياضي.

شكل رقم (14): توزيع مجتمع الدراسة حسب العمر

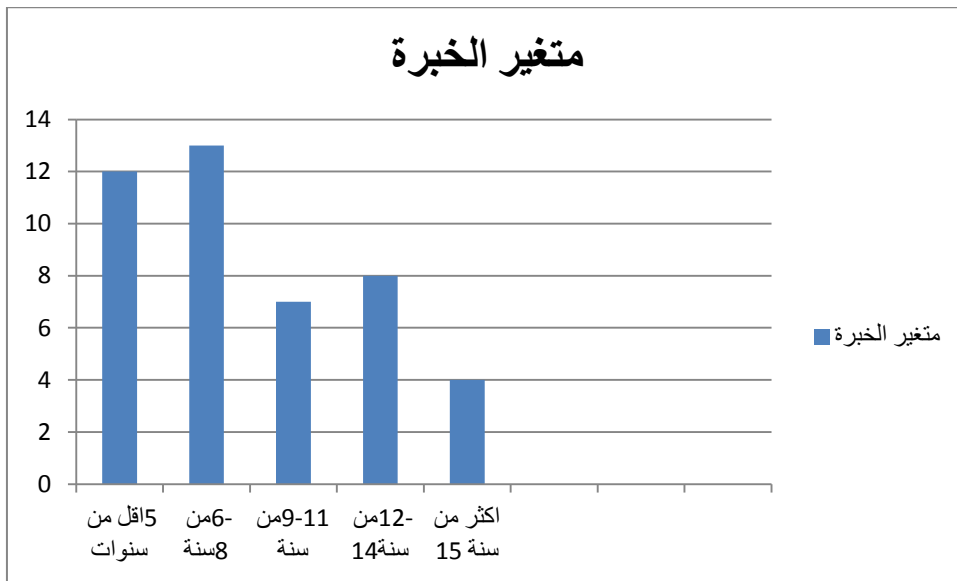


جدول رقم (27): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
27,27%	12	أقل من 5 سنوات
29,54%	13	من 6-8 سنوات
15,90%	7	من 9-11 سنة
18,18%	8	من 12-14 سنة
9,09%	4	أكثر من 15 سنة
100 %	44	المجموع

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة، حيث تبين أن نسبة 27,27% لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، وان نسبة 29,54% خبرتهم من 6-8 سنوات، وان نسبة 15,90% خبرتهم من 9-11 سنة، وان نسبة 18,18% خبرتهم من 12-14 سنة، وان نسبة 9,09% خبرتهم أكثر من 15 سنة. نستنتج أن اغلب الإطارات ليس لديهم الخبرة في مجال التسيير الرياضي دلالة صغر سنهم.

شكل رقم (15): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة



4. أداة الدراسة : أعدت استبانة العلمية والميدانية، وعلي بعض الدراسات السابقة في تصميم فقرات بإعدادها في صورتها الأولية لتصحيح في صورتها النهائية كما في الملاحق رقم 1

القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية عينة الدراسة من حيث مكان العمل، والمؤهل العلمي، العمر، وسنوات الخدمة، والجنس.
القسم الثاني: ويتكون من ثلاث محاور.

المحور الأول: يبين القدرة الجهاز الإداري في المنشآت الرياضية لولاية الجلفة على تقسيم المهام.

المحور الثاني: يتعلق بتحديد وجود المعرفة إستراتيجية تقسيم المهام لدى العاملين

المحور الثالث: ويتعلق بتقبل العاملين لإستراتيجية تقسيم المهام.

ثانيا : صدق أداة الدراسة وفقرات الاستبيان وثباتها وإجراءات البحث وأساليب المعالجة الإحصائية

1. صدق أداة الدراسة وفقرات الاستبيان وثباتها

صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها وثباتها كالتالي:

2.1. صدق فقرات الاستبيان:

1. قمنا بالتأكد من صدق فقرات الاستبانة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات عينة استطلاعية مكونة من (15) فرد من أفراد عينة مجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتجدر الإشارة أن الجداول توضح نتائج هذه الاختيارات كم يلي :

جدول رقم(28): معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحورالاول قدرة الجهاز الإداري

معامل الارتباط بالمحور	العبارات	رقم العبرة
**0.43	يتوفر بالمنشأة كفاءات إدارية قادرة على تقسيم المهام .	1
**0.77	للإدارة العليا حماس بالقيام بعملية تقسيم المهام .	2
**0.36	للإدارة العليا القدرة على إنجاز عملية تقسيم المهام .	3
**0.65	تسعى الإدارة العليا لتطوير قدراتها في مجال إستراتيجية تقسيم المهام .	4
**0.20	لدى الإدارة العليا خطة لتوفير المهارات و الكفاءات التي تحتاج إليها إستراتيجية تقسيم المهام	5
**0.34	الإدارة العليا لديها الخبرة الكافية والمناسبة في مجال إستراتيجية تقسيم المهام .	6
**0.35	تقوم الإدارة العليا بالرقابة على تقسيم المهام بشكل كامل ومراجعتها وتحديثها باستمرار .	7

(***)معامل ارتباط بيرسون دال عند مستوى الدلالة (0,01) فأقل

جدول رقم (29): معامل ارتباط بيرسون لعبارة المحور الثاني

معامل الارتباط بالمحور	العبارات	رقم العبارة
** 0,45	يساعد تقسيم المهام على تحديد الأهداف و الوصول إليها	1
** 0,51	يساعد تقسيم المهام على تحديد الإمكانيات المادية البشرية	2
** 0,32	تعتبر إستراتيجية تقسيم المهام وسيلة فعالة في تحقيق الأهداف .	3
** 0,62	يساعد تقسيم المهام في تحقيق الاستثمار الموارد البشرية	4
** 0,53	يسمح تقسيم المهام بعدم ترك الأمور للارتجالية	5
** 0,65	الإدارة العليا لديها الخبرة الكافية والمناسبة في مجال إستراتيجية تقسيم المهام .	6
** 0,48	تقوم الإدارة العليا بالرقابة على تقسيم المهام بشكل كامل ومراجعتها وتحديثها باستمرار .	7
** 0,22	وضع وتصميم الهيكل التنظيمي يساعد على تطوير المركب الرياضي	8
** 0,20	وضع هيكل التنظيم لا يسمح أحيانا باتخاذ إجراءات سريعة وفورية لمعالجة المشكلات الناشئة	9

(**)معامل ارتباط بيرسون دال عند مستوى الدلالة (0,01) فأقل

جدول رقم (30): معامل ارتباط بيرسون لعبارة المحور الثالث

معامل الارتباط بالمحور	العبارات	رقم العبارة
** 0,45	تشجع الإدارة العاملين على المشاركة في تقسيم المهام	1
** 0,63	تتوفر قناعة لدى العاملين على المشاركة في تقسيم المهام	2
** 0,89	يحرص العاملون على المشاركة في عملية تقسيم المهام	3
** 0,20	لدى العاملين التزام مشترك فيما يتعلق بتصنيف إستراتيجية تقسيم المهام	4
** 0,45	يعمل العاملون بروح فريق واحد لإنجاح إستراتيجية تقسيم المهام	5
** 0,38	تطلع إدارة المركب العاملين باستمرار على كيفية تقسيم المهام	6
** 0,75	يساهم العاملون في المركب في معالجة عيوب تقسيم المهام	7
** 0,55	تقوم إدارة المركب بتدريب العاملين على التخصص في عملهم	8
** 0,45	لدى المركب توجه نحو التخصص في العمل لتعزيز تقبل العاملين للعملية	9
** 0,25	لدى العاملين في المركب رؤية مستقبلية من ناحية إنجاز عملية تقسيم المهام	10

(***) معامل ارتباط بيرسون دال عند مستوى الدلالة (0,01) فأقل

3.1. ثبات الاستبيان: تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية ، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، وقد تم استبعاد المجال الثاني الذي يشمل على

ثلاث مفاهيم متناقضة لمفهوم واحد وهو تصميم الهيكل التنظيمي، حيث جاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (31): يمثل معامل الفا كرونباخ للثبات

الرقم	الأبعاد	عدد الأسئلة	معامل الفا كرونباخ للثبات
1	قدرة الجهاز الإداري	07	0.85
2	معرفة العاملين بإستراتيجية تقسيم المهام	09	0.73
3	تقبل العاملين في المنشآت الرياضية لولاية الجلفة لإستراتيجية تقسيم المهام.	10	0.76
المجموع		26	

2: إجراءات البحث وأساليب المعالجة الإحصائية

1.2. إجراءات البحث: تم إجراءات البحث على النحو التالي:

- تمت الدراسة النظرية بجمع المادة العلمية من مختلف المصادر والمراجع.
 - الدراسة الاستطلاعية: وتهدف إلى اختيار صلاحية أداة البحث والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
 - توزيع الاستمارة على عينة الدراسة الأساسية والحرص على عملية جمع الاستمارة ثم تصحيحها ورصد علامات كل منها.
 - إدخال البيانات ومعالجتها إحصائيا بواسطة الحاسب الآلي وعن طريق برنامج التحليل الإحصائي (EXCEL) ومن ثم تحليل البيانات واستخراج النتائج .
- ### 2.2. أساليب المعالجة الإحصائية: لتحليل البيانات التي تم جمعها وللإجابة على تساؤلات الدراسة فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وفي ما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

-تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (حدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.80) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي في المقياس أو بداية المقياس وهي العدد (1) وعليه فإن نهاية الخلية الأولى (1+0.80=1.80)، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

من 1 1.80 يمثل غير موافق تماما.

من 1.81 2.60 يمثل غير موافق.

من 2.61 3.40 يمثل محايد.

من 3.41 4.20 يمثل موافق.

من 4.21 5.00 يمثل موافق تماما.

ثم حساب التكرارات والنسب المؤوية للتعرف على خصائص الشخصية لمجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي يحتويها أداة الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتفاق الداخلي لأداة الدراسة أو ما يسمى بالصدق البياني.

-معامل ألفا كرونباخ (ALPHA cronbach) لقياس ثبات أداة الدراسة.

-المتوسط الحسابي (MEAN) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض في إجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارة مجالات الدراسة، ويساعد المتوسط الحسابي في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري: (Standar deviation) للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات مجالات الدراسة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قام الباحث بتوضيح أهم الخطوات المنهجية المستخدمة في دراسة الميدانية، كما قام الباحث بالتطرق إلى أهم الأدوات المنهجية التي استخدمت في جمع وتحليل البيانات و المعلومات الميدانية، إضافة إلى مجالات الدراسة : الجغرافي، الزمني، البشري و اختيار المنهج الذي يلائم موضوع الدراسة. إن تلك العناصر المذكورة سلفاً، هي مرحلة متقدمة من الدراسة الميدانية، إذ هي أساساً تلك الدراسة التي لا يمكن التخلي عنها، فهي عماد الدراسة العلمية.